

الواقع في الطعام الحار مقلًا ثم يستحب فيه وياكل الطعام ولا يقدر  
ومن سن الأكل أن يعتدل به في كل الطعام ليفي القصر ونحوه ليق  
اللبه وسحة القصر ويدكر الله تعالى ويدعو بالحذر والتمسكه  
فإن كان الطعام شامًا فإنه يدعى الله تعالى بأن يادة فإن شئ في أوله  
فإنه يقول في آخره حين يدكر بسم الله وأكبر وأخبره ولحقه سورة الإخلاص  
أذرع <sup>سنة</sup> وكاد بعضهم يقول في أوله لفته هذه بسم الله وفي  
الثانية بسم الله الرحمن الرحيم وفي الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم  
وأشار الحسن رحمه الله تعالى أن الأكل كرم الله تعالى على الطعام  
الحرام ولا يجد الله تعالى عليه فإنه وجب الكفنة <sup>وسد</sup> بالماء فإنه  
سما من أمراض وياكل ويشرب حمة وياكل يشرب الإصم  
والمسحوق التي تليها وياكل الأضام والمسحوق والماخض  
وكان النبي عليه الصلوة والسلام ياكل الحريمه والبطيخ يسارة  
فياكل من هذا وغيره ولا بأس بأن يستعمل ينساره في الأكل  
عند الحاجة ويكتم الحريمه فيصعب ما يمكن فإنه يجعل في نفسه بالكلية  
اللسان بلهامة ويحون صانعا أو فم متكلم الذي يجعل الماخرية  
الزخمة وأخبر الحبار <sup>ومن</sup> إكرامه أن يسقط الحسنة من الأرض  
وأن تلت فياكلها نظما لعمه الله تعالى ولا يكسر الحنجر باليد  
ولا يكسر الصصح من الرثاقان إنما وجبه مكسورا ولا يضع المصعة  
على الحنجر وليكن نضه إلى ما ياكل بن بدنه ولا تفت مينا ولا  
سبالا ويضع اللقمة ومضعها مضغًا بالغا ولا ترفع رأسه ولا  
تقع فاه فجا بالغا ولا يمس سنان بدنه ولا من يبابه وإذا استغزل أو  
عظس حول وجهه ولا يسطر إلى لفته اصحابه ولا يقطع الحنجر  
بالسكين ولا يمسح به بالحنجر ولا يمسح الطعام الحار ولا يستعمل  
ولا يكره منه سبالا إنما يصره من يحرق أو متكحج أو مسترج  
ولا يظن حمة سبالا ولا يصفى ولا يصفى أن يستعمل منه حتى  
يقبل بدنه ويحرق ويعرض عن العبادة ويحب طبعه ومن فساده  
أن يعيد بعد السبع في معاصي الله تعالى <sup>ومن</sup> كرامه أن ينوي بالكلية  
امثال

سنة وكاد بعضهم يقول في أوله لفته هذه بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن الرحيم وفي الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم

سنة الله أمر الله تعالى وينوي به إصلاح نفسه التي هو طيبته فمن كان  
من غيره ذلك فإنه ياكل مفقد السبع ولا يفعل من ذكر  
الله تعالى وحمله وشكره فيه فجلس على الطعام بالكرم وياكل  
بالإيمان ويقوم عنه بالخوف يخاف أن ياحه الله تعالى يخاف  
مختره صلى الله عليه وسلم وخاف أن يكون عذبه في المصيبة  
وخاف حول السؤال والحساب عليه في لفته وسد بران  
عاقبه أمر الكنيف فتسمى الإخلص منه وبعده بل على نفسه  
ومن السنة أن ياكل قائله ولا ياكل قائله يدي  
حليته ولا يرفع الفصعة فإن الزكوة تنزل في إلهائها ولا  
تقره وجه القوم عند الأكل ولا ياكل كل ما يشبهه  
لا يمس من الشرف ويفر ما كان لله تعالى فليس يترن وإن  
كثر وما كان لعزيم فهو سرف وإن قل ولا ياكل ما يشبهه  
نفسه فحين الحكمة ومهما كان إخراج ذلك أو في  
الأكل أحسن وليسد بالأكل الأكبر سبالا أو الأفضل غلا  
أو وزعا ويحس على الأكل أحلا ولا بأس بأن يادن صلحت أظفار  
لوعنه في الأكل كما في قصة الخليل صلوات الله عليه ولا يرفع الأكل  
بده ولا يجمع عن الطعام وإن سبغ حتى يرفع القوم أديهم ولا يرفع أنه  
ياكل لأن ذلك يخجل حليته وكان النبي عليه الصلوة والسلام  
إذا أكل فم قوم كان آخرهم أكلًا ولا يكره على المائدة أمره بالكرم  
ولا ما يقدره البضع من ذكر الموت والمرض والنار ولا يسطر إلى  
الحجاب الذي يلقى بالطعام منه ولا يرفع لفته قبل ابتلاعه الأولى  
والسبع همتان من الباب ليكتم طعامه ولا يجعل الطعام لكه  
واحدة لكل من شاركه غيره فيه ولا يقوم عن الطعام إلى أمر حتى  
يقضي حاجته منه ولا يقوم وبه بعض الحاجة وإن أوجب الصلوة  
لا يمسح خوف الحاجة ولا يقوم عن المائدة بعد الفراغ ولا  
يلتجئ لرفع المائدة من يديه ثم يقوم ولا يقوم أحد لأحد على  
المائدة ولا ياكل على مائدة غيره أحلاسًا إلا ما يذن صاحبها ولا ياكل

على المائدة

على المائدة